



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد \_ تلمسان

مخبر الدراسات الأدبية واللغوية الأندلسية

بالتعاون مع

المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ \_ ملحقة تلمسان

ينظم

الملتقى الوطني



**الطوبونيميا الأندلسية**

**أسماء وأماكن من الجزائر**

خلفية الملتقى:

يندرج هذا الملتقى ضمن الجهود الرامية إلى المساهمة في البحث الطوبونيمي الأندلسي بالجزائر؛ الذي يحتاج إلى مزيد من الدراسة والتقيب والبحث الدائم المستمر، نظرا للغنى الكبير الذي خلفته الشخصية الأندلسية التي استطاعت مراكمة تجربة كبيرة مشبعة بحضارة ضاربة في التاريخ، الشيء الذي كان له أثر كبير في المساهمة في بناء الذات الفردية والجماعية من الناحية الرمزية والمادية، فالمسيرة الثقافية التي ميّزت منطقة المغرب الأوسط على امتداد الزمان والمكان كانت وستظل العمود الفقري لهوية ساكنتها، وليس أدل على ذلك مما نتلمّسه من قوة الروابط الحضارية واللسانية التي تجمع الإنسان بالأرض.

وعليه يعتبر المدخل الطوبونيمي؛ ذلك الباب الذي من خلاله يمكن الوقوف على الهوية الأصيلة بعيدا عن التجاذبات الأيديولوجية والتدافعات السياسية، وسبيلا لفهم العديد من الظواهر وحفظ الموروث الإنساني في تجلياته اللغوية والثقافية والحضارية، وإن لم يعد من السهل في وقتنا الحاضر فهم بعض أسماء الأماكن، بعدما تغير الكثير من التسميات ذات المعنى الأصليّ تبعا لاختلاف الظروف من فترة إلى أخرى، ومن بيئة إلى أخرى، وخصوصا وفق سياسية منهجية تروم وسم المكان بوسام معين، بحيث يصبح الاسم المستخدم في موقع ما غريبا عن أصالة المكان وتجذره بمميزاته الثقافية والجغرافية، لتظلّ عملية الفهم والتفسير مستعصية إلى أبعد الحدود.

لذا نجد أن تسمية الفضاءات والأمكنة بأشكالها المعهودة، لا تعدو أن تكون انعكاسا حيا لتركيب جغرافيّ تاريخيّ ألسنيّ واثوغرافيّ، فالطوبونيميا تبدو اليوم بمثابة الأداة الحساسة لرسم الذاكرة الجماعية والهوية الوطنية، إذ هي علامة ترشيد وترميز وأداة إبلاغ تدعم الواقع والخيال على حد سواء.

وهذا ما يؤدي إلى القول بأن الدراسة الطوبونيمية ليست مجرد دراسة لاسم المكان وتوضيح معناه أو معانيه بقدر ما هي عبارة عن نبش في الذاكرة الحضارية والتاريخية والثقافية للشعوب، التي أصبحت تبحث عن ذاكرتها الجماعية من خلالها باعتبارها \_أي الطوبونيميا \_ مصدرا غنيا يعتمد على مجموعة من العلوم كالتاريخ والجغرافيا والأنثروبولوجيا وعلم النباتات...

وبناءً على ما سبق، تسعى هذه الفعالية إلى سبر أغوار أسماء المواقع والأعلام الأندلسية في الجزائر، كمحاولة لإدراك حقائق الماضي والسعي إلى ترتيب المستقبل وفق منهجية تروم وسم المكان بوسام ينطق بأصالته.

وبناءً على ما سبق، يبحث هذا الملحق في الإشكالية الآتية:

\_ ماهي جملة الحقائق التراثية والمعاني الثقافية التي تفصح عنها هذه الأسماء الواقعية، وما يتصل بها من أسماء الأعلام؟

\_ ماهي جملة الوظائف والمهام التي تطلّع بها هذه الأسماء الواقعية إلى جانب وظيفتها التوطينية والتعريفية؟ ماهي أصولها اللغوية والتاريخية؟ وكيف تطورت عبر الحقب المختلفة؟ ماهي أوجه النطق الصوتي والفيلولوجي للتسمية؟ وإلى أي مدى يمكن لنظم المعلومات الحديثة أن تستفيد منها؟

\_ ماهي حصيلة المعاجم الطوبونيمية المتخصّصة من الأسماء الواقعية الأندلسية في الجزائر؟ وكيف تمّ جردها وإحصاؤها وتصنيفها؟

### بهدف هذا الملتقى إلى:

\_ مواكبة التحوّلات العلمية الحاصلة في هذا الحقل، وذلك للمضي قدما نحو تفعيل علم الطوبونيميا بعدّه مجالا من مجالات التنمية الحضرية.

\_ الاطلاع على توجّه السلطات العمومية الجزائرية فيما يتعلّق بسياسة إصدار أسماء المواقع الجغرافية، ومدى مساهمتها في إعادة الاعتبار للتراث الثقافي الأندلسي كمكوّن رئيس للهوية الجزائرية.

\_ إبراز حقيقة التنوع الثقافي والتعدّد اللغوي في الجزائر ناهيك عن كيفية تجاوز ظاهرة التباين الثقافي.

\_ إنشاء ملف أو قاعدة معلوماتية وطنية لأسماء المواقع والأعلام الأندلسية (بوصفها إشارات تموضّع) لتكون أداة عمل لازمة لإدارة الخدمات والمصالح والفضاءات المختلفة.

### المحاور المقترحة:

المحور الأول \_ الطوبونيميا الأندلسية: مفاهيم ودراسات وتجارب ميدانية.

المحور الثاني - الطوبونيميا والتراث الأندلسي في الجزائر.

المحور الثالث - التأصيل الاصطلاحي لأسماء الأعلام والأماكن الأندلسية في الجزائر.

المحور الرابع - القيمة المعرفية لأسماء الأعلام والأماكن الأندلسية في الجزائر.

## ضوابط وشروط المشاركة:

• أولاً: تستقبل الأبحاث ضمن الشروط الآتية:

\_أن يكون العنوان ضمن المحاور المذكورة آنفاً.

\_كتابة عنوان البحث بشكل واضح.

\_إرسال ملخص للبحث على أن يكون بين (200-250) كلمة.

\_يدون الباحث اسمه أعلى الملخص، مع ذكر اسم مؤسسة الانتساب.

\_كتابة معلومات التواصل مع الباحث ( البريد الإلكتروني، ورقم الهاتف، ... )

\_كتابة ملخص للسيرة الذاتية للباحث.

\_ترسل الملخصات على العنوان الإلكتروني الآتي:

malkisamira13@gmail.com

sbenkaba@gmail.com

\_يلتزم الباحث بالتعديلات المقترحة من قِبل اللجنة العلمية المحكمة قبل إجازة بحثه للنشر .

• ثانياً: تراجع ملخصات البحوث حال وصولها، ويتم إعلام أصحاب البحوث المقبولة منها للمشاركة في الملتقى، ويتم دعوتهم لإنجاز بحوثهم في المواعيد المذكورة في نشرة خاصة.

• ثالثاً: يرسل الباحث بحثه كاملاً مع ملخص باللغة الإنجليزية وفقاً للمواعيد المذكورة في النشرة.

• رابعاً: يُراعى في البحث ألا يزيد عن (20) صفحة بما فيها قوائم المصادر والمراجع وألا يقل عن (12) صفحة.

• خامساً: يرسل الملف مطبوعاً بتنسيق ( WORD ) ونوع الخط ( Simplified ) قياس 14، والعنوان 18، والعناوين الفرعية 16، والحواشي 12.

- سادساً: تخضع جميع البحوث الواردة للتّحكيم العلميّ السريّ وفقاً للمعايير الآتية:  
(الأصالة والعمق، سلامة العرض واللّغة، ومدى إسهامها العلميّ في موضوع الفعالية).
- سابعاً: يمكن للباحث أن يشارك في الملتقى عن طريق الاتّصال المرئيّ (عن بعد).

### مزايا المشاركة:

- \_ الحصول على الإعاشة والإقامة في غرفة مزدوجة.
- \_ نشر البحث في السجل العلميّ الخاص بأعمال الملتقى.

### ملاحظات هامة:

- \_ المرافق غير المشارك غير معنيّ بمزايا المشاركة .
- \_ لا تتحمّل الجهة المنظمة مصاريف الحصول على غرفة مستقلة.
- \_ يلتزم الباحث بشروط السّلامة العامّة، والبروتوكولات الصّحيّة بشأن جائحة كورونا.

### مواعيد الفعالية:

- \_ بدء استقبال ملخّصات البحوث: 20 / 12 / 2021م
- \_ انتهاء استقبال ملخّصات البحوث: 20 / 01 / 2022م
- \_ آخر موعد لاستقبال البحوث: 20 / 02 / 2022م
- إبلاغ الباحثين بقرار لجنة التّحكيم والتّعديلات اللّازمة: 28 / 02 / 2022م

### موعد انعقاد الملتقى:

الخميس 10 مارس 2022م

### مكان إقامة الفعالية:

بملحقة تلمسان، مركز الدراسات الأندلسية \_ إمامة

## اللجنة العلمية والتنظيمية:

المضيفون :

\_ رئيس الملتقى الشرفي: أ. د. مغاشو مراد / مدير جامعة تلمسان

\_ رئيس الملتقى: د. مالكي سميرة\_ كلية اللغات الأجنبية\_ جامعة وهران-2-

\_ رئيس اللجنة العلمية: د. بن كعبة سيدي محمد\_ كلية الآداب واللغات\_ جامعة البليدة-2-

### اللجنة العلمية:

\_ أ. د. عبد الرحمن خربوش\_ مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية\_ وحدة تلمسان

\_ أ. د. عبد القادر سلامي\_ كلية الآداب واللغات\_ جامعة تلمسان

\_ أ. د. خالد بلعربي\_ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية\_ جامعة سيدي بلعباس

\_ أ. د. حنيفي هلايلي\_ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية\_ جامعة سيدي بلعباس

\_ د. صورية مولوجي\_ المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية\_ وهران

\_ د. عباس رضوان\_ المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان

والتاريخ \_ ملحقة تلمسان

\_ د. حاج بن علو نور الدين\_ المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم

الإنسان والتاريخ \_ ملحقة تلمسان

\_ د. يخلف الحاج\_ المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان

والتاريخ \_ ملحقة تلمسان

\_ د. ميداني قدور\_ المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان

والتاريخ \_ ملحقة تلمسان

\_ د. علي عشي\_ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية\_ جامعة باتنة

\_ د. بالأعرج عبد الرحمن\_ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية\_ جامعة تلمسان

\_ د. سليمة دالي\_ كلية الآداب واللغات\_ جامعة تلمسان

\_ د. الهادي شرفي\_ كلية الآداب واللغات\_ جامعة تلمسان

\_ د. هشام بن سنوسي\_ كلية الآداب واللغات\_ جامعة تلمسان

## اللجنة التنظيمية:

\_ أ. بن معمّر سوعاد\_ كلية الآداب واللّغات\_ جامعة تلمسان

\_ أ. بوصافي خالد\_ كلية الآداب واللّغات\_ جامعة الجزائر\_ 1

\_ لعمرأوي محمد \_ بربار لظفي

\_ حاج سليمان حسين \_ ماحي وسام

\_ بغدادي بشرى \_ بوسعيد حسين

\_ سعيداني محمد \_ مصطفى حنان

\_ سنوساوي عمارية \_ بن برنو اسماعيل

\_ مرسلي فاروق \_ فلاح سفيان